اصحاب الشافعي حتى على المزني قال الامام ابو اسحق صاحب التنبيه سمعت ابا الحسن الشيرجي
يقول ان فهرست كتب ابي العباس تشتمل على اربعمائة مصنف وكان العلامة ابو حامد الاسفرائني
يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق توفي سنة ست وثلثمائة رحمه الله تعالى
وانظر الى ما قاله علم الهدى اعني ابا الخير الرضي النعمان وكتابه في الفقه وهو بيانه
يبدي مكانته من الايمان ٥ قال الناظم في الجيوش الاسلاميه له كتاب لطيف في السنة
على مذهب اهل الحديث صرح فيه في مسئلة الفوقية والعلو والاستوى حقيقة وتكلم الله عز وجل
بهذا القران العربي المسموع بالاذان حقيقة وان جبريل عليه الصلوة والسلام سمعه من الله
سبحانه حقيقة وصرح فيه باثبات الصفات الخبريه واحتج لذلك ونصره وصرح بمخالفة الجهمية
والنفاة انتهى ٥ وانظر الى السنن التي قد صنف العلماء بالاثار والقران
زادت على المائتين منها مفرد او في من الخمسين في الحسبان منها لاحمد عدة موجودة
فينا رسائله الى الاخوان والالاء في ضمن التصانيف التي شهرت فلم تحتج الى الحسبان
فكثيرة جدا فمن يك راغبا فيها يجد فيها هدى الحيران اصحابها هم حافظوا الاسلام لا
اصحاب جهم حافظوا الكفران وهم النجوم لكل عبد سائر يبغي الاله وجنة الحيوان
وسواهم والله قطاع الطريق ائمة تدعو الى النيران ما في الذين حكيت عنهم انفا
من حنبلي واحد بضمان بل كلهم والله شيعة احمد فاصوله واصولهم سيان
اقول في كلامه نظر فان ابا داود وابنه عبد الله والاثرم والخلال وعبد الله بن الامام احمد وحرب
الكرماني كلهم معدودون من الحنابلة والاصحاب يذكرونهم في طبقات الحنابلة وهو رحمه الله
قد حكى كلام المذكورين وهؤلاء وان لم يكونوا متبعين للامام احمد على سبيل التقليد الصرف
فهم يعدون في الحنابلة والله اعلم قوله منها لاحمد عدة موجودة فينا رسائله الى الاخوان
منها رسالته الى مسدد بن مسرهد وغيرها وهي مذكورة في مناقب الامام احمد لابن الجوزي
وبذاك في كتب لهم قد صرحوا واخو العماية ماله عينان اتظنهم لغطية جهلية
مثل الحمير تقاد بالارسان حاشاهم من ذاك بل والله هم اهل العقول وصحة الاذهان
فانظر الى تقريرهم لعلوه بالنقل والمعقول والبرهان عقلان عقل بالنصوص مؤيد
ومؤيد بالمنطق اليوناني والله ما استويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الغربان
افتقذفون اولاء بل اضعافهم من سادة العلماء كل زمان بالجهل والتشبيه والتجسيم والت
بديع والتضليل والبهتان يا قومنا الله في اسلامكم لا تفسدوه بنخوة الشيطان
يا قومنا اعتبروا وابصروا من خلا من قبلكم في هذه الازمان لم يغن عنهم كذبهم ومحالهم

وقتا

وقتالهم بالزور والبهتان كلا ولا التدليس والتلبيس عند الناس والحكام والسلطان
وبدا لهم عند انكشاف غطائهم ما لم يكن للقوم في حسبان وبدا لهم عند انكشاف حقائق الا
ايمان انهم على البطلان ما عندهم والله غير شكاية فاتوا بعلم وانطقوا ببيان
ما يشتكي الا الذي هو عاجز فاشكوا النعد ركم الى القران ثم اسمعوا ما الذي يقضي لكم
وعليكم فالحق في الفرقان لبستم معنى النصوص وقولنا فغدا لكم للحق تلبيسان
من حرف النص الصريح فكيف لا ياتي بتحريف على انسان يا قوم والله العظيم اسأتم
بائمة الاسلام ظن الشان ما ذنبهم ونبيهم قد قال ما قالوا كذاك منزل الفرقان
ما الذنب الا للنصوص لديكم اذ جسمت بل شبهت صنفان ما ذنب من قد قال ما نطقت به
من غير تحريف ولا عدوان هذا كما قال الخبيث لصحبه كلب الروافض اخبث الحيوان
لما افاضوا في حديث الرفض عند القبر لا تخشون من انسان يا قوم اصل بلائكم ومصابكم
من صاحب القبر الذي تريان كم قدم ابن ابي قحافة بل غدا يثني عليه ثناء ذي شكران
ويقول في مرض الوفاة يؤمكم عني ابو بكر بلا روغان ويظل يمنع من امامة غيره
حتى يرى في صوته ميلان ويقول لو كنت الخليل لواحد في الناس كان هو الخليل الداني
لكنه الاخ والرفيق وصاحبي وله علينا منة الاحسان ويقول للصديق يوم الغار لا
تحزن فنحن ثلاثة لا اثنان الله ثالثنا وتلك فضيلة ما حازها الا فتى عثمان
يا قوم ما ذنب النواصب بعد ذا لم يدهكم الا كبير الشان فتفرقت تلك الروافض كلهم
قد اطبقت اسنانه الشفتان وكذلك الجهمي ذاك رضيعهم فهما رضيعا كفرهم بلبان
ثوبان قد نسجا على المنوال يا عريان لا تلبس فما ثوبان والله شرهما فهما على
اهل الضلالة والشقا علمان
اقول لم اقف على تعيين هذا الرافضي الذي قال هذا القول والمعنى ان هذا الرافضي قال
لاصحابه لما افاضوا في حديثهم عند القبر المكرم صلى الله على صاحبه وسلم يا قوم اصل بلائكم
ومصابكم من صاحب هذا القبر لانه كم قدم ابن ابي قحافة يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه
ويثني عليه ويقول في مرض موته يؤمكم ابو بكر ويمنع من امامة عمر رضي الله عنه ويقول لو
كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ويقول للصديق يوم الغار
لا تحزن ان الله معنا وتلك فضيلة ما حازها الا فتى عثمان يعني ابا بكر رضي الله عنه فانه
عبد الله بن عثمان فيقول ذالك الرافضي لاصحابه ما ذنب النواصب بعد هذا اي فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)